

ملخص

الدرس الثالث

القياس : شروطه ، وأشكاله

معنى القياس

القياس هو نوع من الاستدلال الاستنباطي غير المباشر نصل فيه للنتيجة من خلال مقدمتين كبرى وصغرى يلزم عنهما نتيجة جديدة لم تكن بالمقدمات وتتم بشروط معينة •



ثلاث قضايا في القياس

المقدمة الثانية تسمى في القياس

مثال:

: عبد العزيز سعودي

المقدمة الأولى تسمى في القياس

مثال:

: كل سعودي يحصل على
التعليم مجاناً

المقدمة
الصغرى

المقدمة
الكبرى

النتيجة

النتيجة فتتولد بعد أن
تحذف الحد الاوسط

مثال:

: عبد العزيز يحصل على
التعليم مجاناً



ثلاث حدود في القياس

الحد الأكبر

وهو (محمول)
المقدمة الكبرى
مثال
يحصل على
التعليم مجاناً

الحد الأوسط

وهو (الكلمة المتكررة)
في المقدمتين
وتكون محمولاً للمقدمة
الصغرى ، وموضوعات
للمقدمة الكبرى
مثال
سعودي

الحد الأصغر

وهو (موضوع)
المقدمة الصغرى
مثال
عبد العزيز

عناصر القياس

قضايا القياس
حدود القياس
مثال

عناصر القياس

النتيجة

عبد العزيز يحصل على التعليم مجاناً

المقدمة الكبرى

كل سعودي يحصل على التعليم مجاناً

حد أكبر

المقدمة الصغرى

عبد العزيز سعودي

حد أصغر

حد أوسط

لاحظ أن الحد الأصغر والحد الأكبر يشكلان النتيجة.

أمثلة على عناصر القياس (مكوناته من حيث مقدماته ونتائجه وحدوده)

الحد الأكبر	الحد الأصغر	المقدمة الكبرى	المقدمة الصغرى	القياس
عقل	عبدالله	كل إنسان له عقل	عبدالله إنسان	كل إنسان له عقل <u>عبد الله إنسان</u> عبد الله له عقل
وطني	بندر	كل السعوديين وطنيون	بندر سعودي	كل السعوديين ووطنيون <u>بندر سعودي</u> بندر وطني
يتنفس بخياشيم	السلمون	كل السمك يتنفس بخياشيم	السلمون سمك	كل السمك يتنفس بخياشيم <u>السلمون سمك</u> السلمون يتنفس بخياشيم
جميل	الياسمين	كل الأزهار جميلة	الياسمين زهرة	كل الأزهار جميلة <u>الياسمين زهرة</u> الياسمين جميل

أمثلة على عناصر القياس (مكوناته من حيث مقدماته ونتائجه وحدوده)

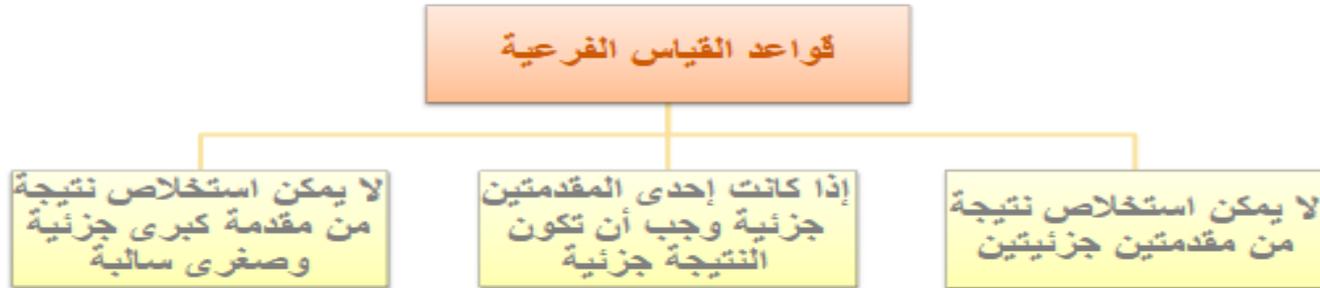
القياس	المقدمة الصغرى	المقدمة الكبرى	الحد الأصغر	الحد الأكبر
كل المدن السعودية متطورة <u>جازان مدينة سعودية</u> جازان متطورة	جازان مدينة سعودية	كل المدن السعودية متطورة	جازان	متطورة
كل المعلمين السعوديين مبدعون <u>خالد معلم سعودي</u> خالد مبدع	خالد معلم سعودي	كل المعلمين السعوديين مبدعون	خالد	مبدع
كل الطرق في مدينة جدة منظمة <u>صاري طريق في مدينة جدة</u> طريق صاري منظم	صاري طريق في مدينة جدة	كل الطرق في مدينة جدة منظمة	طريق صاري	منظم
كل سكان مدينة تبوك يحبون اكرام الضيف <u>مشاري من سكان مدينة تبوك</u> مشاري يحب اكرام الضيف	مشاري من سكان مدينة تبوك	كل سكان مدينة تبوك يحبون اكرام الضيف	مشاري	إكرام الضيف

شروط أو قواعد القياس

هناك ست قواعد رئيسة للقياس؛ تنقسم عادة إلى مجموعات ثلاث بحسب نوع الشرط المطلوب توافره في القياس، فنجد قاعدتين تتصلان بطبيعة القياس من حيث تركيبه، وقاعدتين متعلقتين بالاستغراق في الحدود، وقاعدتين تختصان بالكشف في القضايا، وفيما يلي نوضح هذه المجموعات الثلاث:



هناك ثلاث قواعد فرعية ، ولكن البرهان على صحتها يتم على أساس القواعد الرئيسية:

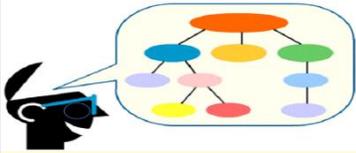


القاعدة الرئيسية الأولى

شروط أو قواعد القياس

قواعد التركيب

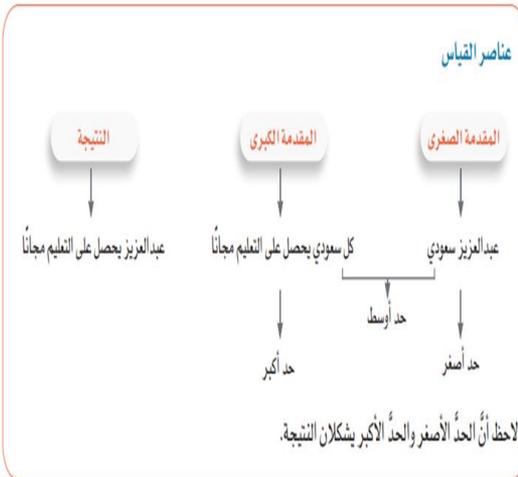
المقصود بالتركيب الهيئة التي تكون عليها القياس



أولاً: قواعد التركيب

١. يجب أن يتألف القياس من ثلاثة حدود: الحد الأكبر، والحد الأوسط، والحد الأصغر.

٢. يجب أن يتألف القياس من ثلاث قضايا فقط؛ تشكل قضيتان منها المقدمتين، وتكون الثالثة النتيجة اللازمة عن المقدمتين.



شروط أو قواعد القياس

القاعدة الرئيسية الثانية

المقصود بالاستغراق: شمولية الحكم لكل الأفراد الذين يدل عليهم اللفظ أو الحد الموضوع والمحمول إيجابياً أو سلبياً.

قواعد الاستغراق

مثال: لعدم استغراق الحدود :

كل التجار مُستغَلَّون
كل الانتهازيين مُستغَلَّون



المحمول	الموضوع	القضية
غير مستغرق	مستغرق	الكلية الموجبة (ك. م.)



المحمول	الموضوع	القضية
غير مستغرق	مستغرق	الكلية الموجبة (ك. م.)
مستغرق	مستغرق	الكلية السالبة (ك. س.)

١. يجب أن يكون الحد الأوسط مُستغَرَقًا في إحدى المقدمتين على الأقل.

٢. لا يجوز استغراق حد في النتيجة ما لم يكن مستغراقاً في المقدمة التي ورد فيها.

شروط أو قواعد القياس

القاعدة الرئيسية الثالثة

المقصود بالكيف الحكم المتعلق بالقضية من ناحية
السلب أو الإيجاب (سالبة أو موجبة)

لا أحد من العرب من الأوربيين

كيس

لا أحد من الأمريكيين من العرب

كيس

.....

قواعد الكيف

١ - ضرورة أن تكون إحدى
المقدمتين على الأقل موجبة،
لا يمكن استخلاص نتيجة من
مقدمتين سالبتين

لا يمكن الوصول الى نتيجة من مقمتين سالبتين الى نتيجة محددة

لا أحد من القوانين العلمية حتمي الصدق
كل قوانين الفيزياء قوانين علمية
النتيجة:
كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق

وهي نتيجة خاطئة

٢ - إذا كانت إحدى المقدمتين
سالبة وجب أن تكون النتيجة
سالبة

شروط أو قواعد القياس

القواعد الفرعية

هناك ثلاث قواعد فرعية ، ولكن البرهان على صحتها يتم على أساس القواعد الرئيسية:

قواعد القياس الفرعية

لا يمكن استخلاص نتيجة
من مقدمة كبرى جزئية
وصغرى سالبة

إذا كانت إحدى المقدمتين
جزئية وجب أن تكون
النتيجة جزئية

لا يمكن استخلاص نتيجة
من مقدمتين جزئيتين

أمثلة على قاعدة القياس التي تم مخالفتها أو القياس الصحيح منها

القاعدة التي تمت مخالفتها	القياس
قاعدة لا إنتاج من جزئيتين	بعض الحيوانات ليست متوحشة بعض ما هو متوحش <u>أكل</u> لحوم بعض آكلات اللحوم ليست بحيوانات ج . س ج . س ج . س
القياس صحيح	كل الرجال يحبون السفر <u>بعض</u> الموظفين رجال بعض الموظفين يحبون السفر ك . م ك . م ج . م
استفراق حدّ في النتيجة لم يكن مستغرقاً في المقدّمة التي ورد فيها	كل الجنود أبطال <u>بعض</u> الرجال ليسوا جنوداً بعض الرجال ليسوا أبطالاً ك . م ج . س ج . س
لا إنتاج من كبرى جزئية وصغرى سالبة، بالإضافة إلى استفراق حدّ في النتيجة لم يكن مستغرقاً في المقدّمة التي ورد فيها الحدّ الأوسط غير مستغرق	بعض الأغنياء تجّار <u>لا أحد من</u> العلماء من الأغنياء بعض العلماء ليسوا من التجار ج . م ك . س ج . س
استفراق حدّ في النتيجة لم يكن مستغرقاً في المقدّمة التي ورد فيها	كل التجار مستقلّون <u>كل</u> الانتهازيين مستقلّون كل التجار انتهازيون ك . م ك . م ك . م
إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة، وجب أن تكون النتيجة سالبة	كل الورود جميلة الشكل <u>كل</u> ما هو جميل الشكل مريح للنظر كل ما هو مريح للنظر وورود ك . م ك . م ك . م
	كل القوانين العلميّة ليست حتمية الصدق <u>كل</u> قوانين الفيزياء قوانين علميّة كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق ك . م ك . م ك . م



أشكال القياس

الهيئة التي تقرر
وضع الحد الاوسط

إن للقياس أربعة اشكال وكل شكل له أنواع ويعد
الشكل الاول التالي الاهم والأكثر استعمالاً وبقية
الاشكال تعود اليه

عبارة عن :
مقدمتين ونتيجة

الشكل الاول

الشرط الاول : أن تكون المقدمة الصغرى
موجبة وليست سالبة
مثال : العلم نافع

شرطان أساسيان
في المقدمة

الشرط الثاني : أن تكون المقدمة الكبرى
كلية وليست جزئية وتكون قضية مسورة
بسور كلي مثال : كل نجم في السماء

ما ضروب (أنواع) الشكل الأول من القياس؟

أولاً: أن تكون المقدمتان كليتين موجبتين:

مثال:



ثانياً: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية موجبة:

مثال:



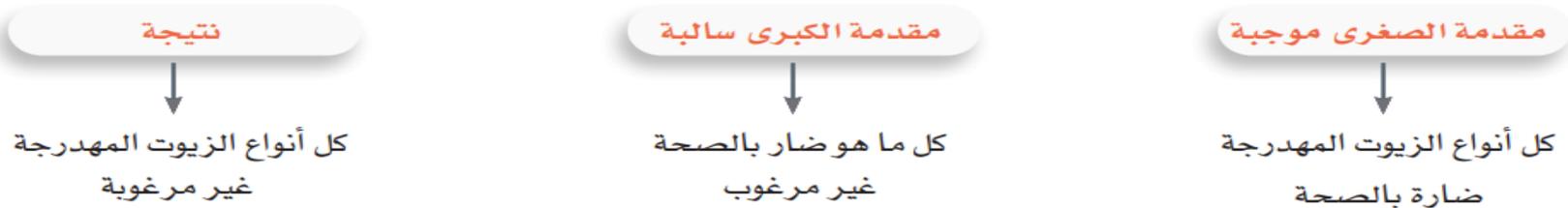
ما ضروب (أنواع) الشكل الأول من القياس؟

ثالثًا: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:

مثال:



رابعًا: أن تكون المقدمة الصغرى كلية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:



مثال:

هذه هي الضروب الأربعة للشكل الأول، وهي جميعها منتجة إذا توافر فيها الشرطان الأساسيان: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وأن تكون المقدمة الكبرى كلية.



أمثلة على السور والنتيجة في كل قياس

القياس بعد استكمال السور والنتيجة	القياس ينقصه السور، والنتيجة
<p>كلّ جسم مؤلّف من جزئيات <u>بعض ما هو مؤلّف من جزئيات كائنات حيّة</u> بعض الأجسام كائنات حيّة</p>	<p>..... جسم مؤلّف من جزئيات <u>..... مؤلّف من جزئيات</u> </p>
<p>كلّ الورود جميلة الشكل <u>بعض ما هو جميل الشكل يريح النظر</u> بعض الورود تريح النظر</p>	<p>..... الورود جميلة الشكل <u>..... ما هو جميل الشكل يريح النظر</u> </p>
<p>كلّ الحيوانات آكلة لحوم <u>بعض آكلات اللحوم متوحّشة</u> بعض الحيوانات متوحّشة</p>	<p>..... الحيوانات آكلة لحوم <u>..... آكلات اللحوم متوحّشة</u> </p>

أمثلة على عدم صحة كل من أشكال القياس

سبب عدم صحته	القياس
النتيجة ينقصها سور	كل شاعر مرهف الحس <u>بعض مرهفي الحس مصابون بالسكر</u> الشعراء مصابون بالسكر
لا إنتاج من جزئيتين	بعض الحيوان يطير <u>بعض الحيوان قارض</u> بعض القوارض تطير
المقدّمة الكبرى ينقصها السور	الشعراء ليسوا منافقين <u>بعض المنافقين خطباء</u> بعض الشعراء ليسوا خطباء
لا إنتاج من جزئيتين	بعض الحقائق ليست محتملة <u>بعض الحقائق مؤدّية للسموّ</u> بعض ما يؤدّي للسموّ ليس محتملاً
إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية وجب أن تكون النتيجة جزئية، بالإضافة إلى وجود أربعة حدود بالقياس وهذا مخالف لشروط القياس.	لكلّ حيوان جسم <u>بعض الأجسام سامّة</u> كلّ حيوان سام

أ مثله تطبيق قياساً صحيحاً والتحقق من صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه

نوع القياس المطلوب	القياس	نتيجة تطبيق قواعد القياس
تختلف المقدمتان من حيث الكيف، وتكون المقدمة الكبرى جزئية.	بعض الحاضرين ناجحون ج. م بعض الطلاب حاضرون ج. م بعض الطلاب ناجحون ج. م	لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين
المقدمة الكبرى في القياس تكون: " بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات ".	بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات (كبرى) <u>بعض المثلثات لها ثلاث زوايا (صغرى)</u> بعض الأشكال الهندسية ليس لها ثلاث زوايا	لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين
تتفق المقدمتان من حيث الكم، وتختلفان من حيث الكيف.	كل الحاضرين ليسوا ناجحين ك. س <u>كل الطلاب حاضرون ك. م</u> كل الطلاب ليسوا ناجحين ك. س	القياس صحيح ومستوف لكل الشروط
المقدمة الكبرى كلية، والصغرى موجبة.	كل الحاضرين ناجحون ك. م <u>بعض الطلاب حاضرون ج. م</u> بعض الطلاب ناجحون ج. م	القياس صحيح ومستوف لشروط القياس الصحيح

فائدة القياس

يعلّمننا القياس أن نترتّب قبل الحكم على الأشخاص والمجتمعات و ما إلى ذلك ، فلا يوجد أحكام دقيقة تجمع مجتمع أو دولة أو قبيلة ، وما لا نرضى لأحد أن يُطلق علينا أو على مجتمعنا فمن واجبنا ألا نُطلقه على أحد .

القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها مسبقاً

نتيجة القياس هي جزء من مقدمات القياس.

للقياس فائدة لأنه يساعدنا على ترتيب أفكارنا وتنظيمها

يساعد القياس على وضع الأفكار في صورة أشكال منضبطة تنتج نتائج منطقية.



تم بحمد الله . . .